

شرح زبد القواعد من منظومة الفرائد 01

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فما زلنا مع زبدة القواعد من منظومة الفرائد. ونحن اليوم باذن الله عز وجل نذكر القواعد المتعلقة - [00:00:00](#)

عدة اليقين لا يزول بالشك. هذه قاعدة كبرى. اليقين لا يزول بالشك. ما معنى هذه القاعدة؟ شرحناه في اول الدروس ولكن لا بأس ان نعيد الشرح فنقول اذا تيقن الانسان شيئا - [00:00:20](#)

ثم شك هل انتقل عن هذا اليقين؟ نقول لا تنتقل عنه بمجرد الشك. ولهذا لو ان الانسان توطأ ثم وهو في طريقه الى المسجد شك هل خرجت منه ريح او لم تخرج؟ هل هو متطهر؟ الجواب نعم متطهر ليش - [00:00:35](#)

لان اليقين لا يزول بالشك لحقت قاعدة اليقين قواعد سبع فخذ تبيني. ما هي هذه القواعد السبع نذكرها ان شاء الله؟ قال الناظم من ذلك الاصل كما من ذلك اصلك ما استبان بقاء ما كان على ما كان. والاصل فيما اصل الائمة براءة الذمة يا ذا الهمة - [00:00:55](#)

كذلك مما قعدوا الاصل العدم اي في صفات عارضات لا القدم. طيب ما هي القواعد المتعلقة والملتحقة بقاعدة اليقين لا يزول بالشك. اول هذه القواعد قال الناظم من ذلك الاصل كما استبان - [00:01:18](#)

بقاء ما كان على ما كان. الاصل بقاء ما كان على ما كان. الاصل جملة معترضة كما استبان يعني كما استبان واتضح وظهر عند العلماء ما هو الاصل؟ قال الاصل بقاء ما كان على ما كان. طبعاً قولنا على - [00:01:36](#)

فما كان الالف هذه تسمى الف الاطلاق. طيب الاصل فقه ما كان على ما كان. رجل تزوج امرأة ثم بعد ذلك شك هل طلقها ثلاثا او لم يطلقها؟ نقول الاصل بقاء الزوجية - [00:01:56](#)

الاصل بقاء ما كان وهو الزوجية على ما كان. فلا تنتقل عنه بمجرد الشك. الاصل بقاء ما كان على ما كان قد ثبت عندنا ان هذه المرأة زوجة هذا هو الاصل بقاء ما كان على ما كان. القاعدة الثانية - [00:02:16](#)

قال كذلك مما قال نعم. قال والاصل فيما اصل الائمة براءة الذمة يا ذا الهمة. رجل ذهب الى كمان قال يا فضيلة الشيخ القاضي هذا زيد قد استدان مني مائة الف ريال في ذمته - [00:02:37](#)

وانا اطالب ان يسدها يقول له القاضي عندك بينة؟ على ذلك عندك شهود يقول ما عندي شهود طيب نقول يقول القاضي زيد هذا المدعى عليه يا زيد سدد دينك - [00:02:57](#)

ماذا يقول له زيد؟ يعني لو فرضنا ان القاضي هكذا قال يقول له زيد يا فضيلة الشيخ هذا ليس عنده بينة على شغل ذمة بهذا الدين والاصل براءة الذمة. الاصل ان ذمتي بريئة من هذا الشيء الذي يدعيه. وحينئذ يكفي زيد ان - [00:03:18](#)

اليمين احلف زيد اليمين والحمد لله رب العالمين. لماذا؟ لان الاصل الذي اصله الائمة براءة الذمة. طبعاً عندنا البيت والاصل فيما اصل الائمة براءة الذمة يا ذا الهمة. الاصل براءة الذمة. هذا هو ملخص القاعدة. ما زاد على ذلك - [00:03:38](#)

مما ذكر في البيت هو كما يعبر اهل النظم حشو فيقول والاصل الذي اصله الائمة يعني قعدهم والائمة الاصل فيما حصل الائمة يعني فيما قعد الائمة براءة الذمة ثم قال يا ذا الهمة يشجعك يا ايها القارئ - [00:03:58](#)

تشجعك يا ايها الحافظ يقول انت صاحب همة فلا تكسل عن طلب العلم وانت من اهل الهمم وهكذا ينبغي لطالب العلم ان تكون همته عالية وان تكون همته في السماء. وكن رجلاً وكن رجلاً هامحوراً - [00:04:18](#)

وكن رجلاً رجلاً في الثراء وهامة وهامته في الثريا. هكذا ينبغي ان يكون طالب العلم. همتي هم همة الملوك ونفسي. نفس حر ترى

المذلة كفر. العلماء كانوا اصحاب همم عالية وبهذا حصلوا العلم فاحرص يا طالب العلم ان تكون كما ذكر الناظم يا ذي الهمة -

00:04:38

قاعدة ثالثة ما هي هذه القاعدة الثالثة؟ قال كذاك مما قعدوا الاصل العدم اي في صفات عارضات لا القدام عندنا صفات عارضة وصفات اصلية الصفات العارضة مثل ماذا؟ مثل كون الشخص مريضا - 00:05:01

ومثل كون البضاعة مكسورة هذه صفات عارضة ليست اصلية واضح؟ وعندنا صفات اصلية وهي كون الانسان حيا طيب وكون الانسان غير مريض واضح؟ طيب الصفات العارضة الاصل فيها الوجود ولا الاصل فيها العدم؟ نقول الاصل فيها العدم. ولهذا قال -

00:05:23

كذلك مما قعدوا من هم الذين قعدوا. العلماء كذلك مما قعدوا الاصل العدل لكن الاصل العدم في اي نوع من الصفات في الصفات العارضة. قال اي في صفات عارضات لا القدم - 00:05:53

ليس الاصل في الصفات العارضة القدم بل الاصل فيها العدم. مثال ذلك رجل اشترى من عندك بضاعة طيب هذا الرجل اشترى من عندك بضاعة فلما اشترى البضاعة واشتغل عليها سنوات جاء الى اليك وقال هذه البضاعة فيها عيب - 00:06:10

ما هو هذا العرق؟ قال شوف مكسورة تقول له يا اخي هذا الكسر صفة عارضة الاصل فيه العدم الاصل انه عندما كانت عندي كانت سليمة واضح؟ وليست الاصل وجود هذا العيب منذ القدم. واضح؟ طيب مثال اخر. نقول من الصفات العارضة - 00:06:35

الموت الاصل الانسان الموت فيه صفة عارضة ام صفة قديمة اصلية؟ صفة عارضة. جيد؟ طيب لو ان هذا الشخص مات ام او ادعي موته يعني بلاش نقول مات اذ ادعي موته رجل غاب - 00:06:57

رجل غاب عن الناس سافر يتمشى ولا عاد اتصل بنا لمدة ست شهور ولا يتصل ولا يسأل ولا يكلم جاء احد ورثته الى المحكمة قال يا شيخ اقسم الميراث بيننا. خلاص الرجل ما اتصل علينا ولا سأل اكيد انه مات - 00:07:18

ماذا يقول له القاضي؟ يقول له يا اخي الموت صفة عارضة. والاصل في الصفات العارضة الوجود ولا العدم؟ الاصل في الصفات عريضة العدم فالاصل ان هذا الرجل لم يمت فلا يقسم ميراث ولا شيء. واضح؟ كذلك مما قعدوا الاصل العدم اي في صفات عارضة -

00:07:37

لا القدم واضح؟ هذا ما يتعلق بدرسنا اليوم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:07:57